رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

681 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 7286 إلى 9386 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب الاعتراف بالزنا بهذا الباب بهذا لان الانسان تثبت عليه الجريمة اما بالشهود واما بالاقرار فاذا اعترف الانسان على نفسه اعترافا ظاهرا اقيم عليه الحد. وهل يشترط ان يكون اربع مرات - 00:00:22

ان يكتفى بمرة واحدة في ذلك خلاف للعلماء قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حفظناه من سي السفري اي من فني وهذا يدلك على - 00:00:45

بقوة حفظه وعظيم اتقانه قال اخبرني عبيد الله وهو ابن عبد الله ابن عتبة انه سمع ابا هريرة وزيد ابن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال - 00:01:05

انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله. طبعا ابن حجر قال عن هذا قال يعني لم اقف على اسمه. لماذا؟ لانه امر يستحي من فكان لا انشدك يعني انشدك اي اطلب منك رافعا نشيدتي اي رافعا صوتي - 00:01:26

الا قضيت بيننا بكتاب الله والمقصود بالكتاب لها اي بحكم الله تعالى الذي انزل به الكتاب فقام خصمه وكان افقه منه يعني اكثر فهما فقال اقضي بيننا بكتاب الله وأذن لي أي ائذن لي بالتحلم ودخلا من اداب الإنسان لما يجلس عند صاحب شأن يستأذن قبل ان يتكلم - 00:01:45

قال قل قال ان ابني كان عسيفا اي اجيرا على هذا اي عند هذا فزنا بمرائحه وهذا الاختلاط خطير جدا ولذلك ينبغي على الانسان ان ان يقطع سبل الشر لا يدع المرأة وحدها ولا يجعل احدا يدخل عليها - 00:02:12

فابتديت منه بمائة شاة وخادم من الشياه هي الغنم وخادم اي خادمة انا ثم سألت رجالا من اهل العلم ولذلك الانسان يعلم او يسأل من يعلمهم ولا يصح ان يبقى الانسان جاهلا بل ان الانسان - 00:02:31

يتقرب الى الله تعالى بالعلم فاخبروني اي اهل العلم ان على ابني جلدة مئة وتغريب عام اي مئة جلدة لانه كان غير محصن تغريب عام حتى يفتح عن المكان الذي زنا فيه حتى يفتأ عنه - 00:02:54

وعلى امرأته الرجل لانها محصنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده احنا مرة عندنا في كتاب الايمان يعني اقسام النبي صلى الله عليه وسلم وكان مما يقسم به هذا القسم لان فيه دفع المبدأ - 00:03:12

والمعازف ولذا انا تذكر الانسان دائما في اصله واين هو الان؟ واين سيصير؟ فهذا سيقوده الى العاقبة الحسنة واذا تغافل الانسان عن هذه فربما غفل عن الطاعة والذي نفسي بيده وفيه اظهار الذل والابتغاء على ان انفسنا ليست بيدنا - 00:03:29

بل هي بيد الله سبحانه وتعالى يقبضها اذا شاء لاقضين بينكما بكتاب الله هذه لا موطأ للقسم وقد سبق القسم وهذي هنون التأكيد اذا هذي عدة مؤكدات جملة اسمية وحرف القسم واللام والطائر القسم ونون التوكيد تلاقيها - 00:03:54

لاقضين بينكما بكتاب الله. المئة شاة والخادم رد عليه. فالمقصود بحكم الله تعالى رد عليك اي مردود عليك لان الانسان لا يجب عليه في ماله الا ما ورد الشرع به - 00:04:15

وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ان يجلد بالسوط واغدو يا انيس هذا ليس انس هذا صحابي اسمه انيس مصغر انس على امرأة هذا فان اعترفت ترجمها لانه لو لا نستطيع ان نرجمها باعتراف الثاني - 00:04:33

الا هي يؤتى عليها بالشهود الاربعة او انها تعترف احترافا ظاهرا فان اعترفت ترجمها فغدى عليها فاعترفت فرجمها هذا المطابق المقذار الاعتراف بالزنا فرج مها قلت لسفيان طبعا هذا الاصل في القضاء الحسم وعدم التأخير - 00:04:52

يعني الان القضاة في جميع البلدان يأثمون اثم لا يعلمه الا الله في تأخير الحكم انت تعتصم مع انسان على شيء يعني في شخص تسألني يوم امس وقبلها بسنة قال اشتريت من اشخاص حاجة لا تساوي هذا المبلغ - 00:05:13

هل اقيم عليهم قلت له ستقيم عليهم هذه الدعوة ولن تنتفع شيء وسوف تتأخر الوقت وفي الفترة يتصل علي ويتصل علي ويدعو لي تطلبني ان ادعو عليهم باللعنة واحذرهم من ذلك - 00:05:31

اخر شيء قلت له ماذا حكم القاضي؟ قال اجل الحكم الا بعد شهر وقال لي ستحلف انت هل انت مغبون ام غير مغبون؟ والانسان هو يقدر انه مغبون ام القاضي يقدر انه مغبون - 00:05:48

سنة ونصف وسيحولها بعد شهر الى ان يعني صاحب صاحب الدعوة يقسم فالاصل في مسألة الاحكام هو الحسم وعدم التأخير. فاعترفت فرجمها اعترفت رجلها هنا الفاء وهنا الفاء التي تفيد التعقيد - 00:06:01

قلت لسفيان القاضي علي ابن المديني لم يقل فاخبروني ان على ابن الرجل فقال اشك فيها من الزفر فربما قلتها وربما تشتت يعني هذا مرة من المرات كان يذكر مقولة اهل العلم ومرتها لا يسلك وسفيان الثوري قد حدث عليا بهذا الحديث عدة مرات - 00:06:19

فسأله عن هذه اللفظة قال اشك فيها من اشك فيها هل سمعتها من الزهري ام لن اسمعها من الزهري قال فربما قلتها وربما سكتت بسبب ماذا؟ بسبب الشك حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال - 00:06:46

قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمانا حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الاوان الرجم حق هذا هو منه المطابقة الا وان الرجل حق على من زنا وقد احسن اذا قامت البينة - 00:07:05

البينة او كان الحبل اي ثبت الحبل انها لا تحمل الا لمن يحبرها. او الاعتراف لما يعترف الانسان قال سفيان كذا حفظته الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده اي هذه الزيادة. هنا قال سفيان الموصول بالسند السابق عن علي عن سفيان - 00:07:30

بعض رجل حبلى من الزنا الى احسنت يعني اذا تزوجت يعني هذا شيء هل ترجم من يحب له الجواب؟ لا لا ترجم حتى تلد وحتى ترفع وهذا من باب حماية الصغير. فكما ان الشريعة اعتصام لاقامة كذلك الصغير اما - 00:07:51

وذاك الانسان عليه ان يعظم الله سبحانه وتعالى الذي جعل للانسان كرامة سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة هذا اخذا بالاية واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفس الرحمة. ولذا لا احد اتصل عليك - 00:08:11

يعني تقول له هذا اخذا بهذه الاية الكريمة. كان الشيخ الالباني رحمة الله عليه يفتي ان السيدان تجيب بالهاتف لا تقول السلام عليكم اجد بنعم وذاك الذي يسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح وصالح بن فيتان مر قريبا عن ابن شهاب هذا صحيح البخاري شيخنا - 00:08:30

زيد عن ابن شهاب وهو الزهري عن عبيد الله ابن عباس ابن عتبة ابن مسعود طبعا هذا كان معلم عمر بن عبد العزيز توفي عام تسع وتسعين للهجرة وعمر بن عبد العزيز عام تسعة وتسعين ثلاثة وانتهت عام مئة وواحد او ثلاث مئة واثنين - 00:08:55

وكان يعني يقول لم تعرض عليه المسألة يقول لو كان عبيدالله ابن عتبة لما خرجت عن رأيه ولذلك هكذا ينبغي ان يكون بحيث يتحسن عليه بعد وفاته والان بحمد الله يعني كما ان السابقين كانوا يحفظون علومهم بالقلم - 00:09:17

انظر الى الموطأ سمعه من مالك اكثر من مئة وعشرين الف لكن بعدها سمعه الملايين عن طريق القراءة والان بفضل الله اصبح يحفظ الصوت وهذا نعمة ينبغي على اهل هذا العصر ان - 00:09:36

يستغلوها ويجعلوا لانفسهم حصائل تبقى عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين اقرئي وعلم ورأس التعليم هو اقراء القرآن منهم عبدالرحمن بن عوف طبعا اه يعني هذا الوارد ولم يذكر البقية الذين كانوا يقرؤهم في منشرح الحديث - 00:09:49
حقيقة عبد الرحمن بن عوف من اعاين الصحابة وابن عباس كان من الصغار بل هو نسبه عبد الرحمن ابن عوف وكان ممن يعترض على عمر لما يدني ابن عباس وهو صغير - 00:10:20
ولكن الله سبحانه وتعالى يرفع بهذا العلم اقواما ولذلك شوفوا اقرأه وانتفع من علمه وتأثر فيه كثيرا عبد الرحمن ابن عوف ولذلك انفق كثيرا مما اهداه الى نساء النبي اهدى لكل امرأة اربع مئة الف درهم - 00:10:33
وهناك قالت عائشة اللهم اسقه من فاذا العالم لما يؤثر في الانسان ربما يؤثر في ادخال الخشوع الى قلبه والى تثقيه بحيث هذا الانسان ينصرف باعمال صالحة بسبب ما درسه - 00:10:54
فينتفع المعلم اذا وظيفة التعليم وظيفة عظيمة ينبغي على الانسان ان لا يقصر فيها فبينما انا في منزلي بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها اي عمر بن الخطاب - 00:11:10
ادرج اذ رجع الي عبد الرحمن يعني كان بالدرس ورجع عبد الرحمن الابن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول - 00:11:27
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا من هذا فلان؟ طلحة ابن عبيد الله وهذا طبعا وجدت يعني يوجد اهل فضل يأتي اشخاص يبالغون فيهم الشيخ الطليس الكلمة جميلة يقول تأثير الجمهور على العالم اكثر من تأثير الحكام على العالم - 00:11:41
فاحيانا يعني يجعلون يبالغون في الانسان فقد يعني يلبسونه اشياء عظيمة جدا. والانسان قد يغتر بهذا وهنا طبعا هذا هل هذا من باب الوشاية ام من باب اصلاح الامر؟ العلم عند الله - 00:12:00
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتا فثمة رضي عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم طبعا هذا كان للحج والحج يعني يجتمع الناس - 00:12:17
ولذلك الشيخ المعلم اليماني له محاضرة لما اجتمع عدد من العلماء والقى لهم محاضرة بعدين طبعت على شكل كتاب يعني ارتباط العلماء في القديمة والحديث. فالعلماء لما يلتقون وتتلاقح الاراء - 00:12:32
وايضا ربما كانت فيها سواعد واخاء فيما بينهم فيحصل وايضا مع ذلك بعظهم قد يستغل اشياء فيها خطأ مثل ما الان بعظهم اصبح يذهب عند جبل نور ويعمل اشياء محرمة. ارأيتموها - 00:12:51
فحصل هذا فاراد عمر بن الخطاب ان يجتمع بالناس في الحج في بين التحذير من هذا الامر قال اني ان شاء الله وهنا تقديم المشيئة مهم جدا لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون - 00:13:08
ان يغصبوهم امورهم يعني يأتون يبايعون شخص جديد ويشقون عقل امه ويكون ثمة خروج وثمة دماء تفسد الدين والدنيا في مثل هذا قال عبدالرحمن انظر يا عبد الرحمن ابن عوف كان صاحب حلق - 00:13:26
فقلت يا امير المؤمنين هو اول شخص لقب عمر بابي عبد الرحمن ابن عوف لما كان يقول يا خليفة خليفة رسول الله فاختاروا يا امير المؤمنين ولما قاله عثمان قال له لا تقلها مرة ثانية قال والله نقولها - 00:13:42
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاء مع هذا يجمع الجميع يجمع اللي يفهموا الميت فانت اجعل كلمتك في محل بحيث لا تكون فتنة وانا هم الان يغلبون على قربك يعني العم اللي اغلبهم يتقربون اليك حين تقوم في الناس - 00:14:00
وانا اخشى ان تقوم فتقوم مقالة يطيرها عنك كل مطير يعني يأتون الناس ويحملونها ما لا تحتمل ويتمتعون فيها وان لا يعوها اي لا يحفظها يعني لا يعوها وعيا حسنا ويفهمونها بالخطأ - 00:14:23
وان لا يضعوها مواضعها مثل فتنة جهيمان اين حصلت؟ حصلت في ذاك المكان جزاك الله دكتور فامهل حتى تقدم المدينة يعني عليك بالسكينة والرفق واصبر على هذا الامر وتحمله في نفسك الى ان تذهب الى المدينة - 00:14:40
فانها دار الهجرة والسنة دار علم ومكان العلم يؤمن فيه الخطأ والخجل. فتح الاسرة لاهل الفقه اي تصل. فتخلص باهل الفقه واشراف

نفسه. انتقم من اهل الفقه واصحاب الشورى وتتشاور معه في الامر ماذا ستقول وماذا ستفعل - 00:14:58
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك فيضعوها مواضعها اما هذا المقام الان في مكة وانت بعيد عن محل الحكم يعني اخره قليلا فقال عمر اما والله استفتاح وتنبيح - 00:15:19
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة يعني حتى يقطع باب الفتنة قال ابن عباس فقد ان المدينة في عقبة ذي الحجة يعني اخر ذي الحجة باعتبار ان الانسان يعني هو يوم عشرة اللي هو يوم النحر بعد ايام التشريق - 00:15:37
ثلاثة ايام ثم يعود الانسان لما يعود الانسان متى يصل؟ اذا سافر يحتاج الى اثني عشر يوما فيصل في اخر ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس - 00:15:58
حتى اذا كان الانسان متعجل لا بد ان يخرج من منى قبل المغرب اذا كان متأجل يبقى حتى يرمي الجمرات حتى اجد سعيد ابن زيد الله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - 00:16:13
قال سعيد بن زيد له زوج اخت عمر بن الخطاب الذي استطاعه عمر بن الخطاب واراد ان يقتله لما سمع القرآن يقرأ في بيته وهذا زيد ابن عمرو ابن حبه في الله وعسى ان يبعث امة وحدها - 00:16:31
وكان ينتظر النبي المنتظر وذاك البخاري بوب له مناقب خاصة جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته يعني جلس ينتظر فلن انشأ ان خرج عمر ابن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن لخيل ليقولن - 00:16:46
مقالة لم يقلها منذ استخلف يعني هذا موقف صدر كموقف الصديق حينما وقف في وفاة النبي وكما وقفه حينما وقف في قتال المفترسين فانكر علي يعني لاستبعاده ذلك لتقرر يعني - 00:17:10
ما يعني وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله يعني فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر - 00:17:29
لان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي. يعني قبل موتي. فمن عقلها ووعاها احسبها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته. يعني يوصلها باعتبار ان الدولة الاسلامية قد عظمت في زمن عمر بن الخطاب عظمة جليلة - 00:17:50
كانت من افغانستان يعني الى الى اليمن ومن الشام الى وهكذا كان ارضا كبيرة وحثهم ان من يسمعها يحدث بها. ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي يعني ما يفهم الامر كما هو لا ينقله - 00:18:10
اي اي حتى لا ينظر خطأ وهذا نستطيع ان نقول هذا هذا مثال لقواعد الحديث التي قد صعدها الاوائل في اول الروايات. كيف تضبط الرواية وكيف يحدث بها يعني هنا اشترط في الراوي الثقة ان يكون تام الضبط - 00:18:35
ان الله بعث محمدا بالحق. شف لابد من التقديم للامر حتى يعقده الناس وانزل عليه الكتاب. وهذا من اعظم النعم. نعمة الرسل ونعمة القرآن اعظم النعم. حتى في تفسير يعرفون نعمة الله. هل المقصود الرسول صلى الله عليه وسلم ام المقصود - 00:18:55
القرآن والصواب كلاهما من الذي اتى بالقرآن؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن صدق من صدق محمد صلى الله عليه وسلم فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها وعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال - 00:19:11
في زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضل بترك فريضة انزلها الله انسان يتعلم العلم حتى لا يغلي حتى لا تفوته الفريضة انزله الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا. اذ اذا احسن من الرجال والنساء. يعني اذا كان بالغا عاقلا - 00:19:31
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اللي هو الاضرار بالسنة هذي طبعا وجه سياقة هذه ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله اي مما نسخت تلاوته - 00:19:56
ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير لا اله الا الله لان المشركين يعني قالوا كيف يأتي محمد بقرآن فيه ناس يقولون هل ان ربه ينسى واليهود ايضا اعترضوا والنصارى؟ فرد ربنا عليهم جميعا - 00:20:12
ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم اي لا تنتسبوا الى غيرهم فانه كفر بكم هذا كفر اللي هو كفر الاحسان

وكفر النعمة وقد يؤول الى الكفر بالله - 00:20:33
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا على ابائكم وهنا حدثهم بالايات التي قد نسخت تلاوتها مثل انا لقينا ربنا انا لقينا ربنا فغفر لنا وهذي مما نسخ - 00:20:46
الا ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى ابن مريم والمبالغة بالمدح وهذا القاعدة اوسع اودية الباطل فالغلو في الافاضل كما قال المعلم حافظها شيخ حسين - 00:21:02
المعلم اليماني يقول ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطردني كما اطري عيسا. ما حتى قال ابن الله. بقوا يطرون ثم قال هو الله - 00:21:19
وبعضهم قال ثالث قال ثالث ثلاثة وقولوا عبد الله ورسوله. فعيسى عبد الله ورسوله. والنبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا - 00:21:35
فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الاوانها قد كانت كذلك يعني بيعة المتصديق نعم ربنا جل جلاله قد وفق لهذا الامر واجتمع الناس في - 00:21:51
في السقيفة وحصل ما حصل ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يا سلام يعني من يأتي مثل ابو بكر الصديق من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين - 00:22:08
فلا يبايعه ولا الذي تابعه تغرت ان يقتل يعني الناس الان معطي البيعة لعمر الخطاب فاحذروا ان تبايعوا شخص اخر نعم نعم ما دام يوجد الامام والامام طالما موجود والدولة بقوته ليست لا يجوز هذا - 00:22:26
نعم نعم قال فلا يبايعها ولا الذي تابعه يعني صاحبهم تغر في ان يبتلى يعني احذروا هذا الشيء وانه كان من خيرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا. شف يعني في اول الامر - 00:22:48
واجتمعوا باسره اي باجمعهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار - 00:23:10
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجل لقينا منهم رجلان صالحان فذكر ما تمالى عليه القوم اي ما اتفق عليه القوم فقال اين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار - 00:23:26
فقال لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم لا تقربوهم قد قرروا ان يكون منهم على اقل تقدير امير الامير فقال لا والله نقربهم. فانطلقنا وهذا من الشجاعة لذلك الانسان الشجاع يقاتل بالحق. ولا يهرب اذا لا قاتل بسم الله - 00:23:47
الحمد لله اللهم ارحمنا بهذه الشرفة فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى فقلت من هذا؟ قالوا هذا سعد ابن عبادة فقلت لهم ما له - 00:24:13
ما الذي به؟ قالوا يوعك اي انه محموم فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم اي قالت كلمة الشهادة اللي هو ثابت ابن قيس ابن شماس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد - 00:24:35
فنحن انصار الله اي انصار دينه وانصار رسوله صلى الله عليه وسلم. وكتبة الاسلام وانتم معاشر المهاجمين اخص معاشر المهاجرين. رهط وقد دف الدابة اي ثارت ثائرة من قومكم اي عدد غير قليل. فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا - 00:24:50
وان يحضنون من الامر هكذا فلما سكت اردت ان اتكلم. فلما كشف امير الانصار اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني يعني قد جهز كلام يقوله في خاطره اريد ان اقدمها بين يدي فلان قبل ان نتحدث وكأنه اراد ان يقدم ويمدح الصديق - 00:25:16
وكنت اداري منه اي ادفع عنه بعض الحد اي بعض ما يعتري له من الغضب ونحوه يعني كان يصدر الصديق وكان مستعد ان يتكلم عمر بن الخطاب وهكذا الانسان لا يكون ناجحا حتى يعمل ادوات الابداع - 00:25:47
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك بمعناها واستعمل الرفق والتأدب فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلى مني واوقر. الحلم اللي هو الطمأنينة عند الغضب - 00:26:04

بعضهم لما في مثل هذا يجعل نفسه يفعل وينزل بسرعة دقات القلب والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزوير الا قال في بديهته. يعني قالها بديهة القرآن البديهة لا تكون للانسان - 00:26:24
الا بمراقبته لربه فتأتي الكلمات حسنة مثلها او افظل منها حتى في كتب. فقال ما ذكرت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل. يعني من النصرة وكونهم كتيبة الاسلام - 00:26:40
وكثبت الاسلام فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش يعني المهاجرين يعرفون هذا الشيء هم اوسط العرب نسبا وداء وايظا بدا يتكلم عن قريش - 00:26:58
هذا الامر الا لهذا الحي من قريش يعني امر الخلاف لكن لا لقريش يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ان الخليفة من قريش ثم بين اسباب يعني جهاز التربياني له محاضرة بعنوان لماذا العرب؟ قيمة جدا تحدث فيها عن العرب بعد ان تحدث فيها عن - 00:27:18
لان بعضهم قال شيئا وقد بالغت او غاليت فله محاضرة قيمة وذكر صفات العرب التي كانت فلماذا اختار الله يعني البعثة من العرب فهنا الصديق لما اراد ان يبين ان الخلافة في قريش اراد ان يبين صفاته قال هم اوسطوا العرب نسبا - 00:27:36
ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس بيننا ابو عبيدة الجراح هو امين هذا فلم اكره مما قال غيرها. يعني ما شرحت شيء من ثلاث الا هذه - 00:27:56
عمارة بالامر كله كما انه حينما اوصى بالشورى ما اراد امر ان يخرج الى عبد الله ابن عمر ولده كان والله ان اقدم ان اقدم فتظرب عنقي لا يقربني ذلك بالاثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر - 00:28:14
من هنا عندما يعرف الفضل لاولي الفضل اولي الفضل يعني اقتل اهون علي من ان اقدم واكون انا اميرة صديق تحتي اللهم الا انت اللهم لا استثناء اذا يجينا شخص - 00:28:37
يترجم الله ويجعلها دعاء ما يمشي لحاله لذلك المترجم يشترط ان يكون عالما الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا انت اذا تغيرت لا اجدهم نعم من الوجدان الان - 00:28:52
فقال قائل اللي هو الحباب ابن المنذر فقال قائد الانصار انا جليلها المحكك وعبيقها المرجل منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط يعني حتى بعضهم من الانصار ما ارادوا هذه - 00:29:04
وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف يعني خشيت من الاختلاف الفرق اللي هو الخوف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر في المواقف صعبة مهمة في حالها فبسط يداهم فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته ثم بايعته الامطار - 00:29:25
ونزونا على سعد ابن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد ابن عبادة فقلته اسأل الله سعدا ما بعده يعني دعا عليه وهذا طبعا اخذته البشرية والا الدعاء بالقتل على المسلم لا يجوز - 00:29:51
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا. يعني اذا ما يصبر - 00:30:11
فيبايعه رجل واذا اصبح في الامة خليفتان في الامر صعب جدا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فسادا فمن بايع رجلا على غيره بدأ هناك خطأ لمن خاطب قال فمن - 00:30:26
بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابعه ولا الذي تابعه تضرة ان يقتل وهذا طبعا فيه تجديد باعتبار ان هؤلاء يعني لا فعلوا هذا الشيء سيؤدي الامر الى فساد عريظ وظرر كبير - 00:30:45
باب البتران يجلدان وينثيان يعني اللي هو غير متزوج بين كيان اي عن البلد يعني لا يعني الزانية والزاني تجلد كل واحد منهما مئة جدة. الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين. قال ابن عيينة رأفة - 00:31:04
اقامة الحج يعني لا ترأف به باقامة حد بل صدقوا الحد لانه اصلا هذا بالحد هو رحمة بمن؟ بالمحدود انه يذهب مطهرا من ذنبه حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز - 00:31:29
اللي هو ابن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مئة وتغريب عام - 00:31:45
فهو يوجد بها الجلسة ويغرب عام من اجل ان يمنع عن المكان الذي زنا فيه لاجل التفريق بين الزاني والمزي بهم قال ابن الجهاد واخبرني عروة ابن الزبير ان عمر ابن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة اي هذه السنة صارت سنة معمول بها - 00:32:03
آآ حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحج عليه - 00:32:23
بابه نسي اهل المعاصي والمخنثين ايضا هناك اشخاص لابد ان ينفوا من المكان اذا كان في بقائهم في هذا المكان ظرر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير - 00:32:40
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال هذا لعن عام وليس لشخص بخصوصهم فهذا الذي شاب يقلد النساء او امرأة تقلد الرجال هؤلاء قد غيروا خلقة الله تعالى - 00:32:58
والمترجلات من النساء امرأة تترجل والعياذ بالله وقال اخرجوهم من بيوتكم هؤلاء لا يدخلون ولا يختلط بهم لاذيتهم واخرج فلانا واخرج فلانا فصاحب المعاصي يقول لك بعض من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه يعني حق للامام ان يوكل احدا في هذا - 00:33:17
وهذا الاعتبار يا انيس لامرأتي هذا فان احترفت ترجمها فالاصل الذي يقيم من حد الامام او نائبه او من وكله الامام في هذا حتى لا يحصل في الامر فساد حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب اللي هو محمد ابن عبد الرحمن وكان من كبار العلماء له موطأ - 00:33:43
في عام ثمان وخمسين ومئة ولما دخل المهدي المهدي ولد من فانت ولد ابي جعفر المنصور وقام الجميع الا هو فقالوا لم لم تقم لامير المؤمنين؟ قال ذكرت على يوم يقوم الناس لرب العالمين. فقال المهي اتركوه فما بقيت شعرة في جسده الا قامت - 00:34:05
يعني تذكر المهدي هذا الموقف طبعا كان شجاع من الشجعان وكما كان ابوه شديدا على الزنادق وكان شديدا على الزنادقة ولما حصل في خراسان وكان ما له خراسان لابيه كان باستراحة في بغداد في قصر الذهب وحصل هناك يعني - 00:34:28
فذهب بنفسه وقاتل قتالا جديدا بقي عشر سنوات في الخلافة ثم الهادي ثم هارون الرشيد عن عبيد الله وابن عبد الله ابن عثب عن ابي هريرة وزيد ابن خالد ان رجلا الاعرابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:47
وهو جالس فقال يا رسول الله اقضي بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدقة اقض لنا يا رسول الله بكتاب الله وهكذا الانسان يجعل هدفه انه يعيش على شرع الله تعالى - 00:35:08
ان ابني كان عفيفا اي اجيرا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابن الرجل فابتليت بمائة من الغنم ووليدا طبعا الان الذين يعملون في المحلات ويوصلون اشياء للشقق يعني يجب ان يعتنى بهؤلاء ويزرع في قلوبهم مخافة الله - 00:35:22
المواطن سبحان الله يعني اول ما لقيت فيها توقعت انه قد حصل له نحو هذا قال نعم في اخذت شيء وطلب مني فقلت ذكرت الحديث الذي يقول ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:35:46
وثم دفعتها فخرجت بحمد الله فاذا لا بد ان يعلموا في هذا وان الانسان اذا احسن في عبادة ربه فان هذا مما ينجيه ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جدة مئة وتغريده عام فقال والذي نفسي بيدك لاقضين بينكما بكتاب الله اي حكم الله تعالى اما - 00:36:04
الغنم هو الوليد فرد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام. واما انت يا انيس فاذا التفصيل هنا المشددة الى التفصيل اما تنبيه فانظروا الى جمال هذه العربية واحفظوها وحفظوها ابناءكم - 00:36:24
وانتصروا لها فانها لغة القرآن الان النوارثة صاروا يكتبون اقوال النورثي يقولون بحروف القرآن هذا في الجديد منذ عام او عامين يعني باللغة العربية اما اذاك تنبيه اه تنبيه تنبه المقابل على قوة الكلام - 00:36:41
واما اداة تفصيل لما تفصل باعتبارها هذا حكم واعطى وظيفة يعني واما انت يا انيس اللي هو مصغرة الاسلمي تنظر الى امرأتي هذا

فارجمها فغدى انيس فرجمها طبعا هذا من رواية مختصرة والسابقة تقيدها والقاعدة ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:37:10
ونترك بقية الروح لا تقل مثل هذه لا نقم عليها الليلة باعتبار الاعتراف بسبب هذا ونقول لك لا هذه الرواية المجملة مفسرة الولايات من روايات اخرى يقول الامام احمد وكذا ابو زرعة يقول ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:37:31
ونترك بقية الروايات في الحديث يفسر بعضه بعضا. مر عندنا في دروس الترمذي. كيف انه يأتي بالحديث ويأتيك احاديث الباب لانه ينتفع منها المحدث بالتقوية والتظعيف وينتفع منها الفقيه في في فقه الاحاديث - 00:37:49
باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفاريت فمما ملكت ايمانكم من فتيات يكون هناك لماذا لا يحق للانسان ان يتزوج زواجا لانه ولدها سيتبعها وسيكون ثمة شرق - 00:38:06
لكن الذي لا يستطيع ان ينكح المحصنات ويحرص على نفسه يعرفها يجيز له في امورنا غير مسافحات يعني غير ثواني ولا متحدات اخدان افتخران طبعا من التفاسير الجليلة في هذا الزمن - 00:38:25
تسخير الطاهر بن عاشور لما تحدث عن تفسير هذه الاية وذكر انواع منه الخليل منه الخدم منه الضماد يعني امرأة ليست زانية قحط فتزني قليل جدا على قدر ما تدفع القهر - 00:38:41
بتر المستنيات التي كانت تستخدم عند العرب وهذا الرجل ظاهر الانعاش والان تفسيره من اجل التفاسير احسنت ما الذي رفعه لما ابو رقية اراد ان يقول اترك الصيام من الصيام اثر على العمل - 00:38:57
وطلب منها ان يتكلم فجلس ويتكلم واثبت ان لابد من الصيام ولذلك قد يعني عصرنون واغلبوا يعني ضيقوا عليه في التدريس وغير ذلك فالعالم لابد ان يقول مقالة الحق وان يصبر ومسألة الرخصة ليست لكل احد العالم لا يأخذ بالرخصة - 00:39:13
انما يأخذ بالعزيمة لانه في محل القدوة والتقي يعني لها اهلها الخاصين بها نعم شيخ احمد شاشة في طبعته في المسند في طبع عشرين مجلد. الجزء الاول صفحة مئة وثمانية. تحدث بكلام نفيس في هذا - 00:39:35
هو الف كتاب سماهم كلمة الحق تحدث عن ماذا تحدث فيه عن امور لكن بعض الطوائف المغالية يعني ايضا غلت في بعض اقواله نسأل الله العافية. فيحتاج كل امر ان نتعلمه على ما - 00:39:54
يرضي الله سبحانه وتعالى ونحذر الاشياء التي هي صواب لكن تستخدم في غير صواب نحذر ايضا هذا حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التلميذ قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة - 00:40:08
وزيد ابن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها - 00:40:26
طبعا بيعوها مع بيان العيب الذي فيها ما الدليل على هذا القرينة. قال ولو بظفير يعني حتى لو شي يسير تسبيح الانسان يعرف اذا ضعها في مكان لا تتمكن من الزنا - 00:40:40
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة. يعني شك هنا ابن شهاب الزهري وشك الزهر قليل جدا بقوة حفظه باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفر - 00:40:54
الامة ليست بالحرة فيما يتعلق بالنسب وهنا لا يفرق يعني تجلد لكن لا يثرب الان في البيوت هل يوجد تثريب بين الاخوة والاخوات والزوج والزوجة؟ هذا كله من جهل الناس - 00:41:08
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التسريب هو التعيين نعم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين اي تتبين زناها بمعنى تحقق زناها وثبتت - 00:41:23
فليجلدها طبعا هو الذي يجلدها ولا يثمر لا يعيرها لان التعيين سيعينها على اي شيء سيعينها على المعصية وتتساهل في هذا لكن الانسان يزرع في قلبه محبة الله ويشجع. التشجيع كثيرا ما يأخذ المحل الحسن فيه - 00:41:48
الانسان ولا يثرد ثم ان زادت فليجدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها لماذا اللام ساكنها بسبب الفاء ولو بحبل من شعر اللي هو تابعه اسماعيل ابن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الى هنا - 00:42:07

ونحيي الساعة الواحدة والنصف باذن الله تعالى هذا وبالله التوفيق اللهم ارحمنا وارحم البخاري ومن قرأ صحيح البخاري الى يوم الدين - 00:42:31